ثم قال شيبة عليه اللعنة اني اريد ان يجلس محمد في بيت ويغلق
عليه الابواب حتى يموت جايعا عطشانا فقال ابليس هذا
ليس بصواب فان بني هاشم يجتمعون عليكم وياخذونه
من ايديكم ويحلوا السلسله ويقع بينكم وبين اقربايه الحرب
والعظيمه فقالوا صدق الشيخ النجدي فقال عاص
بن وايل نشد محمدا صلى الله عليه وسلم على بعير ونسوقه
في البادية ليهلك فيها فقال ابليس لعنه الله هذا ليس بصوا
ب لان محمدا صلى الله عليه وسلم قويم القامه صبيح
الوجه فصيح اللسان مليح البيان فربما يلقى احدا يهديه
الى البلاد فيصدقه كل من سمع كلامه ويجتمع عنده
جمع كثير فيرجع اليكم فيحاربكم فصاحوا جميعا صدق
الشيخ النجدي فقال ابو جهل لعنه الله اني اريد ان يخرج من
كل قبيلة شابا فيهجم على محمد صلى الله عليه وسلم ويضربه بالا
سلحه حتى لا يعلم قاتله فاذا طلب اقاربه الدية نجمع الاموال
من الاقارب والقبايل ونعطيهم وننجوا من شره فقال
ابليس عليه اللعنه الله اصبت في مقالك واحسنت رايك اصوب الاراء
ونتدبر كاحسن التدبير واتفقوا على قتل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتفرقوا من دار الندوه فنزل جبريل
عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الايه قوله
تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجو
ك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ثم قال جبريل عليه
السلام يا محمد ان الله تعالى يقول لك اخرج من مكه الى
المدينه فارتحل في ذلك سرا وانشد شعرا

لا

لا تجزع فبعد العسر يسرا ه وكل شي له وقت وتدبير ه
وللمتعقد في احوالنا نظر ه وفوق تدبيرنا الله تدبير ه
فلما امسى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور اصحابه
وقال ايكم يوافقني ويرافقني فقد امرني الله تعالى
بالخروج الى المدينه فقال ابو بكر انا يا رسول الله ثم نظر
الى اصحابه فقال ايكم يبيت على فراشي وانا اضمن له
على الله بالجنه فقال علي كرم الله وجهه انا يا رسول الله ا
فديك بنفسي لاني اخوك وابو سبطيك وزوج
ابنتك عن جابر بن عبد الله قال سمعت عليا ينشد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسمع هذه الابيات
• اني اخو المصطفى لا شك في نسبي • معه ربيت وسبطاه هما ولدي •
• جدي وجد رسول الله منفرد • وزوجتي فاطمة لا قول ذي فند •
• صدقته وجميع الناس في ظلم • من الضلالة والعصيان والنكد •
• فالحمد لله شكرا لا شريك له • البر للعبد والباقي بلا امد •
قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صدقت يا علي رجعنا الى
القصه فجا علي رضي الله عنه وبات على فراش رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجات الكفار نحو سوله ويرقبونه خروجه وكان
ابليس لعنه الله معهم فسلط الله عليهم النوم والغفلة حتى
ناموا جميعا ونام ابليس عليه اللعنه ويقال ان ابليس لم ينم
قط الا في تلك الليله ولا ينام بعدها ابدا فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمر ابن بكر وهم نيام وعندهم من السيوف
والاسلحه فاخذ التراب وحثى على روسهم وفي وجوههم
وذهب وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University